مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٧/١/٢٠

مواقف !

هل استراح الذين يريدون تخريب مصر ؟ .

هل استراح الذين لايريدون حلا سلميا فى الشرق الاوسط ؟ .

هل استراح الذين يدبرون لثورة على السودان فى الجنوب وعلى مصر فى الشمال ؟ .

لقد شهدت مصر فى الشهور الاخيرة [حملة للسلام] واعدادا للمسرح السياسى العربى والعالمى من اجل الحل الشامل للسلام ..

وهذا الحل هو الذى سيوفر على مصر تسليح قواتها الضخمة بالوف الملايين من الجنيهات .. ان الحل السلمى سوف يخفف عنا الاعباء المادية ..

ولكن مادام العدو يحتل أرضنا ، فلابد من تفضيل المدفع على الرغيف ، والدبابة على الشقة السكنية ، والطائرة على المستشفى .. والصواريخ على التليفونات والمواصلات . ان اعبائنا العسكرية هائلة . وان مواردنا تكفى شعبنا طعاما وشرابا ..

وسنظل على هذه الحالة وقتا طويلا ، مالم يتحقق السلام . وهو أملنا .. ولكن هذا الامل يغضب المخربين والمتآمرين على سلامة مصر وعلى الامة العربية .

ومن المؤكد ان قرار المجموعة الاقتصادية صحيح علميا ، خطأ اعلاميا .. اى انه من الناحية النظرية صحيح . ولكن الوزراء كانوا علماء ، لايعرفون كيف يواجهون الشعب سياسيا .. فهم لم يناقشوا ذلك ولم يعطوا للصحف وللاذاعة والتليفزيون فترة كافية لتهيئة الملايين لذلك ..

ولكن خوف المجموعة الاقتصادية من لصوص السلع هو الذى دفعهم الى مفاجأة الناس .. انهم حسنو النية . ولكن الطريق الى جهنم محفوف بالنيات الطيبة .

فجاءت قراراتهم الصحيحة العلمية ، [كبسة] بوليسية ! . ولكن هؤلاء [الدكاترة] صارحوا الناس بالحقيقة . وكان اسلوبهم فى المصارحة جافا .. وكانوا كالطبيب الذى صارح المريض بمرضه ، دون مجاملة ..

وكان لابد من تصحيح هذه الصراحة العنيفة ..

ولكن عيونا معادية واصابع مدمرة انتهزت هذه الفرصة وراحت تشوه وجه مصر وتعكر امنها وسلام الشرق الاوسط .. انهم مجرمون فى حق مصر ، وخونة لها ولقضاياها ..

فما هى الجريمة التى تدعو لها مصر هذه الايام وتستحق هذا العقاب العنيف من هؤلاء العملاء : لاشىء سوى ان مصر تدعو للسلام .. فقد كلفتنا الحرب الوف الملايين والوف الضحايا ومهادنة هؤلاء المخربين . .

أنيس منصور